# الفصل الخامس

## علامات يوم القيامة الكبرى

أما العلامات الكبرى:

**فأولها:** خروج المهدي وهو من أبناء السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء رضي الله عنها يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً

**ثانياً:** خروج الدَّجال وإنه الأكثر فتنة للناس حيث يقدره الله سبحانه وتعالى على أمور خارقة كالعادة بل تدهش العقول يغتر بها كثير من الناس إلا من سبقت له السعادة، والدَّجال يأمر السماء فتمطر، ويأمرها فتُمسك، ويأمر الكلأ فينبت، ويحيي الميت، وتتبعه كنوز الأرض، كل ذلك فتنة للناس واعتبار لهم في ثباتهم على دينهم وتوحيدهم فيثبت الموحدون أمام هذه الأمور ويزيغ اللذين في قلوبهم مرض ويتبعون الدجال ويكونون جنداً له.

**ثالثاً:** خروج دابة الأرض قيل: هي فصيل ناقة صالح عليه السلام لما عقرت أمها هربت وأنفتح لها الحجر الذي خرجت منه ودخلت فيه وهذه الدابة لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب يراها كل أهل جهة في جهتهم وتكتب بين عيني المؤمن

مؤمناً فيضيء وجهه، وبين عيني الكافر كافراً فيسود وجهه، وقد ذكر ذلك الباري عز وجل في محكم تنزيله بقوله: **(وإذا وَقَعَ القَوْلُ عَليهِم أخرجنَا لَهم دابةً مِنَ الأرَضِ تُكلمُهُم أنَّ الناسَ كانُوا بآياتِنا لا يوقنونَ)**[33]

**رابعاً:** طلوع الشمس من مغربها فيفزع الناس لذلك فيؤمنوا جميعاً وعندها لا ينفع نفساً إيمانها إن لم تكن آمنت من قبل.

**خامساً:** خروج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الأبل ببصرى حيث مما روي عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قوله: لا تقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز تضيء لها أعناق الأبل ببصرى" رواه البخاري عن أبي هريرة.

فاعلم يا أخي الحبيب أن شهودك معك، وأن أعضائك معك، وجسمك كآلات التسجيل تسجل عليك كل ما تفعله أو تقوله فحاسب نفسك قبل أن تُحاسب وراقب ربك بكل ما تعمل، واعلم بأنك مسؤول عن كل شيء . .

---

([33]) (النمل82).